مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

# التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعى السكانى لدى الشباب

# Professional intervention using generalist practice in social work to develop demographic awareness among youth

**د/ أحلام فرج عليان عبدالمنعم**

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الإجتماعية جامعة أسيوط

**DOI**: 10.21608/fjssj.2024.292877.1224 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_365611.html
**تاريخ إستلام البحث:** ٢٠٢٤/٥/٢٦م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/٦/٢١م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/٧/١٥م
**توثيق البحث**: عبدالمنعم، أحلام فرج عليان. (٢٠٢٤). التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعى السكانى لدى الشباب. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٨،ج.(٢),ص-ص:٤٩-٩٠.

٢٠٢٤م

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

# التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعى السكانى لدى الشباب

**المستخلص:**

يشير الوعى السكانى إلى مجموعة البرامج التعليمية التي تتضمن أنشطتها إكساب الفرد المعارف والسلوكيات والاتجاهات المرتبطة بتشكيل الوعي نحو تحمل المسئولية المرتبطة بقضية الإعمار البشري من حيث النمو والتوزيع وفق مقتضيات الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وكذلك الصحة الإنجابية، لضمان التنمية الشاملة المستدامة التي تحقق جودة الحياة في الحاضر والمستقبل على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع، وكل هذه الجهود تنشأ في مجال الخطة الاستراتيجية والأهداف التنموية لمصر وهو ما يحقق التكامل بين مبادرات التنمية البشرية والأهداف الاستراتيجية لخطة مصر ٢٠٣٠ لذا استهدفت هذه الدراسة تنمية الوعى السكانى لدى الشباب الجامعى من خلال تنمية الوعى بالآثار الاجتماعية والصحية والاقتصادية المترتبة على الزيادة السكانية من خلال برنامج التدخل المهنى للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من الشباب الجامعى بالفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط عددها (٢٦) طالب وطالبة، وتنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى دراسات قياس عائد التدخل المهنى (دراسة شبه تجريبية) بإستخدام القياس القبلى البعدى لمجموعة تجريبية واحدة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبى بإستخدام القياس القبلى البعدى لمجموعة تجريبية واحدة، وتمثل المجال الزمني للدراسة في الفترة الزمنية لتطبيق برنامج التدخل المهنى وإجراء القياس البعدى والمقارنة بين النتائج من الفترة ٢٠٢٤/١/٢٠-٢٠٢٤/٤/٢٨، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تغييرات ايجابية حدثت لكل الحالات على أبعاد المقياس ككل بنسبة (٢٩%)، كما توصلت نتائج الدراسة أيضاً إلى إثبات صحة الفرض الرئيسى للدراسة وفروضه الفرعية.

**الكلمات المفتاحية:** التدخل المهنى، الوعى السكانى، الشباب.

Professional intervention using generalist practice in social work to develop demographic awareness among youth

**Abstract**

Demographic awareness refers to a group of educational programs whose activities include providing the individual with knowledge, behaviors, and attitudes related to the formation of awareness towards assuming responsibility associated with the issue of human

reconstruction in terms of growth and distribution in accordance with the requirements of the social, economic, and environmental aspects, as well as reproductive health, to ensure comprehensive sustainable development that achieves quality of life in the present and the future. At the individual, family and community level, all of these efforts originate in the field of Egypt's strategic plan and development goals, which achieves integration between human development initiatives and the strategic goals of the Egypt 2030 Plan. Therefore, this study aimed to develop demographic awareness among university youth through developing awareness of the social, health and economic impacts resulting from Population increase through the Professional Intervention Program for Generalist Practice in Social Work, the study was applied to a sample of university youth in the fourth year at the Faculty of Social Work, Assiut University, numbering (26) male and female students. According to its objectives, this study belongs to studies measuring the return of professional intervention (a quasi-experimental study) Using the pre-post measurement for one experimental group. The study relied on the quasi-experimental approach using the pre-post measurement for one experimental group. The time frame of the study represents the time period for implementing the professional intervention program, conducting the post-measurement, and comparing the results from the period 20/1/2024-28/ 4/2024, and the results of the study concluded that there were positive changes that occurred for all cases on the dimensions of the scale as a whole by (29%). The results of the study also demonstrated the validity of the main hypothesis of the study and its sub-hypotheses.

**Key words:** Professional intervention, demographic awareness, youth.

**أولاً : مشكلة البحث.**

هناك العديد من المشكلات التي تواجه المجتمع المصرى وتؤثر على نموه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وبالتالي تؤثر على المواطنين بالمجتمع، وتمثل الزيادة السكانية إحدى أخطر هذه المشكلات التى تؤثر على الاقتصاد المصرى وتعوق التنمية فى كل المجالات لما تسببه هذه الزيادة من خطورة بالغة من حيث ضعف معدلات الإنتاج وعدم تناسبها مع معدلات الاستهلاك، وعلى الرغم من الجهود التى بذلت للحد من هذة المشكلة إلا أن معدل

النمو السكانى ما زال مرتفعاً الأمر الذى يتطلب المزيد من الجهود المبذولة للتوعية بخطورة مشكلة الزيادة السكانية **(علي، عبدالحفيظ تونى، ٢٠١٣، ص٦٣٠)**.

وتعد الثروة البشرية العنصر الرئيسى فى ركائز الدولة الحديثة، وهى قيمة مضافة للدولة عندما تكون وفقاً للمقاييس العلمية، وعندما يرتفع تعداد السكان عن النسب المطلوبة يصبح عبئاً كبيراً على موارد الدولة وخطط التنمية المستدامة التى تستهدفها.

فمصر على مدى عقود تتبنى سياسات للتوعية بهدف منع الزيادة السكانية أو الانفجار السكانى، ولاشك فى أنها حققت بعض النتائج غير أن الأرقام التى قفز إليها التعداد مؤخراً يضع العديد من التساؤلات حول ضرورة البحث عن خطط أكثر فاعلية تمنع الزيادة السكانية الرهيبة، وهى مؤشر يجب التوقف أمامه، فالزيادة تؤثر على مستوى معيشة الفرد والأسرة فى ظل ارتفاع متطلبات الحياة.

**(https://gate.ahram.org.eg/daily/News/750929.aspx)**

ولقد أعلن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن مناسبة اليوم العالمي للسكان لتركيز الاهتمام على أهمية قضايا السكان في عام ١٩٨٩، بسبب الاهتمام الناجم عن وصول عدد سكان العالم إلى خمسة مليارات في ١١ تموز/ يوليه ١٩٨٧. وقررت الجمعية العامة بموجب قرارها ٢١٦/٤٥ المؤرخ في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، مواصلة الاحتفال بتلك المناسبة بما يعزز الوعي بقضايا السكان وعلاقتهم بالبيئة والتنمية.

وأحتُفل بهذا اليوم الدولي لأول مرة في ١١ تموز/ يوليه ١٩٩٠ في أكثر من ٩٠ بلد. ومنذ ذلك الحين، يحتفل بهذا اليوم عدد من المكاتب القُطرية التابعة للصندوق والمنظمات والمؤسسات الأخرى بالشراكة مع الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني**(https://www.un.org)**.

وتشير النظرة العامة عن الحالة السكانية فى مصر إلى ما أحدثته حالة عدم الاستقرار السياسى التى شهدتها الفترة من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٤ من تأثير سلبى على تقديم الخدمات الصحية بما فيها الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، إضافة إلى تأثيرها على النمو الاقتصادى، وفرص العمل، وارتفاع معدلات الفقر. وعلاوةً على ما سبق، فقد أدى الافتقار إلى أنشطة المناصرة الداعمة لسياسة إنجاب الطفلين والمباعدة بين الولادات، مقترناً بأساليب التفكير المتحفظة، إلى تحول مستويات الخصوبة من الثبات الذى شهدته الفترة – ١٩٩٥ – ٢٠٠٥ إلى ارتفاع إجمالى نسبة الخصوبة من ٣ إلى ٣,٥ طفل لكل امرأة فى عام ٢٠١٤ لقد

أوضحت الأدوار التى تؤديها المرأة على الصعيدين الإنجابى والإنتاجى صريعة التنافس داخل مجتمع لا يزال متأخراً عن الأخذ بمفاهيم تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين. **(المجلس القومى للسكان، ٢٠١٦)**، ولقد أشارت دراسة **أحمد(٢٠٢٢)** والتي استهدفت توصيف حالة الوعى السكانى والمسئولية الإنجابية لدى الأزواج والوقوف على مدى تجانس أو تغير العلاقة بينهما عبر الأجيال. وأثبت نتائج الدراسة أن زيادة الوعى السكانى ينتج عنه تأثير إيجابى تجاه المسئولية الإنجابية. **وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة دودسون Dodson (2018)** والتي استهدفت دراسة العلاقة بين السكان والبيئة وتأثير النمو السكانى على التنمية المستدامة فى مصر، وتعد مصر ثانى أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان، ويقدر أن يصل عدد السكان إلى ١٥٣ مليونا بحلول عام ٢٠٥٠، هذه السرعة فى النمو السكانى أدت إلى زيادة الضغط على الموارد الطبيعية الموجودة فى الدولة لتوفير الاحتياجات الأساسية وخلق فرص عمل للسكان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النمو السكانى فى مصر كان له أثراً سلبياً على قدرة تحقيق الدولة للتنمية المستدامة.

وتهتم الدولة المصرية بقضايا السكان من خلال مشروع زيادة الوعي بقضايا السكان في محافظات مختلفة في مصر، ويستضيف أنشطة توعية مختلفة للشباب حول القضايا السكانية، باستخدام أدوات مثل الموسيقى والمسرح. ويشمل شركاء المشروع وزارة الشباب والرياضة، ومؤسسة إتجاه وفريق زاد، بدعم من العديد من المانحين: الاتحاد الأوروبي في مصر، والوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي، والسفارة الكندية، والسفارة الهولندية، والسفارة النرويجية، وسفارة سويسرا، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي **(https://cutt.us/lBy3A)**

فارتفاع معدلات الزيادة السكانية يمثل أحد أهم التحديات التي تسعى الدولة المصرية لمواجهتها في إطار جهودها لتحقيق التنمية المستدامة من خلال رؤية مصر ٢٠٣٠، وما تضمنته من محاور وبرامج تنفيذية في البعد الاجتماعي تتعلق بالسكان والصحة وتمكين المرأة والشباب وتحقيق العدالة الاجتماعية، إلى جانب كلًا من البعدين الاقتصادي والبيئي ويراعي كذلك الاعتبارات المتعلقة بقضايا السكان **(وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢٢)**.

وهذا يتفق مع دراسة **محمد(٢٠٢٠)** وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة تشجيع القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث يمثل ذلك الحل الأمثل لخلق مزيد من فرص العمل المستدامة، كما أوضحت أن الزيادة فى معدل النمو السكانى تؤدى إلى انخفاض إجمالى الادخار فى مصر ويستمر هذا التأثير السلبى وإن التغيرات فى معدل النمو السكانى

لـه تـأثيراً علـى معدل البطالـة ممل يـؤدى إلـى تفاقم مشكلة البطالـة تدريجياً. وكذلك دراسـة جونى(2017) **Guney** والتي هدفت إلى تحليل أثر الزيادة السكانية على التنمية المستدامة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبى لمعدل النمو السكانى على التنمية المستدامة فى الـدول الناميـة، بينمـا يكـون تـأثيره إيجابيـاً علـى التنميـة المسـتدامة فـى الـدول المتقدمـة.

كما أستهدفت دراسة **إبراهيم (٢٠٢٣)** رصد القضية السكانية وتداعياتها، من حيث رصد أسباب الزيادة السكانية، وبيان مخاطر المشكلات الاجتماعية المصاحبة لها، ثم تقديم أنسب الحلول للتخفيف عنها، وذلك باعتبار أن الزيادة السكانية من أهم التحديات التى تواجهها الحكومة المصرية خلال مرحلة بناء الجمهورية الجديدة – مصر، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة. وتوصلت الدراسة إلى أن الزيادة السكانية تعرقل جهود الحكومة المصرية فى عملية التنمية المستدامة التى تستهدف تغيير حياة المواطن المصرى إلى الأفضل، وأن هناك ترابطاً وثيقاً بين مجموعة من الأسباب المؤدية إلى الزيادة السكانية، فهناك أسباب اقتصادية، وأسباب ثقافية واجتماعية، وديموجرافية، وهناك أسباب أخرى لا تقل أهمية، فمنها الأسباب التخطيطية، ومنها الأسباب الدينية.

ويعتبر الشباب المحور الأساسي والركيزة الرئيسية التي تعتمد عليها المجتمعات باعتبارهم القوه المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاقتصادي والاجتماعي من جانب، ودرع الدفاع عن المجتمع من جانب آخر، بل أنهم قادرون علي دفع عجله التنمية وحمل لواء التغير **(أبو النصر، ٢٠١٩، ص١٧)**.

فالشباب يمتلكون قدرات وطاقات وإبداعات من شأنها تحقيق التقدم المنشود والنهضة المأمولة، كما يمثل الشباب الجامعي عماد المجتمع وقادته بالمستقبل القريب ووسيلة التنمية المستدامة. **(مرعى، ٢٠١٨، ص٣٧٩)**.

ومن بين هذه الفئة الشباب الجامعي الذي يمثلون الفئة الواعية والذين يمتلكون العديد من المقومات التعليمية والثقافية والاجتماعية والنفسية ما يؤهلهم للمشاركة في عملية التنمية والذي يحتاجون الي المزيد من الرعاية والتوجيه والاهتمام والنظر إليهم كقوة كبري لابد من استثمارها الاستثمار الأمثل حتي تؤدي دورها في المجتمع بكفاءة وفاعلية. ويعد الشباب الجامعي المحور الرئيسي الذي يعتمد علية المجتمع باعتباره أكثر الفئات قدرة علي تحمل المسؤولية، وعقولهم هي أنشط العقول في ارتياد مجالات البحث والمعرفة والتجديد والابتكار وهم أكثر

العناصر إقبالا علي الانتهال من ميادين الفكر علوما او فنونا او آدابا وهذه الجوانب من المعرفة من أهم عناصر التقدم والرقي في المجتمع **(موسى & آخرون، ١٩٩٥، ص٥)**.

كما أنهم الشريحة الأكثر حساسية للتحولات التي تقع في الحاضر، والأكثر وعيا بمقتضيات هذه التحولات وتوجيهها وتعمل علي ان تكون التحولات لصاحبها **(غانم، محمد حسن، ٢٠٠٩، ص١٩)**.

اضافة إلي ذلك نجدهم يمثلون الطاقة الخلاقة والقوي المبدعة التي يستند عليها المجتمع سياسياً واجتماعياً واقتصادياً خاصة في المجتمعات النامية **(عمران & آخرون، ١٩٩٧، ص١٩٧)**.

لذا يجب الاهتمام بالشباب الجامعي ورعايتهم وتقديم كافة الخدمات له والعمل علي تحسين أوضاعهم، حتي يستطيع ان يؤدي دوره بفاعلية في تنمية المجتمع والنهوض به.

والخدمة الاجتماعية كمهنة تعمل في مجال الشباب متعاونة مع المهن الأخرى لتحقيق الرعاية المتكاملة لهم ومساعدتهم علي اشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم في تلك المرحلة العمرية التي تحتاج الي تعامل خاص من جانب المهنيين لتحقيق اهداف المجتمع في إعداد جيل من الشباب قادر علي تحمل مسؤولية تنمية مجتمعه والنهوض به في كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية**(على، ماهر ابوالمعاطى، ٢٠٠٣، ص٩)**. وهذا ما يتفق مع دراسة **سعد (٢٠٢١)** والتي استهدفت تحديد مستوى وعى الطالبات الجامعيات بالآثار الناتجة عن الزيادة السكانية وتوصلت إلى أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية(٠,٠١) بين أبعاد الوعي السكاني للطالبات الجامعيات (وعي الطالبات الجامعيات بالآثار الاجتماعية الناتجة عن الزيادة السكانية، ووعي الطالبات الجامعيات بالآثار الصحية الناتجة عن الزيادة السكانية، ووعي الطالبات الجامعيات بالآثار الاقتصادية الناتجة عن الزيادة السكانية، وأبعاد الوعي السكاني للطالبات الجامعيات ككل). وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي قوي بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

فالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية تتطلب العديد من المعلومات عن الأفراد الذين يحتاجون لعملية المساعدة من قبل الاخصائيين الاجتماعيين، حيث يجب عليهم أن يكونوا على معرفة بالخدمات المتاحة لمقابلة إحتياجات العملاء والقضايا الهامة الموجودة فى المجتمع. لذا فالاخصائى الاجتماعى قد يدعو للعمل مع المشكلة التى تقع بوضوح ضمن إحدى مجالات الممارسة، ومن جهة آخرى فإن المشكلة قد تتضمن أكثر من مجال.

**(Ashman& Hull Jr, 2009, P.9)**، كما أن الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية تؤكد على دور الاخصائى الاجتماعى من خلال العلاقة بينه وبين العميل فى عملية المساعدة فقد يعمل مع الأفراد مباشرة أى مساعدتهم فى تقدير أولوية الخدمات التى يحتاجونها **(Birkenmaier, et al, 2014, P. 3)**.

وتعد الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية كمنظور حديث فى الخدمة الاجتماعية تهتم بالتعامل مع العديد من القضايا والمشكلات حيث يعمل الأخصائى الاجتماعى مع الأفراد والعائلات والمجموعات والمنظمات والمجتمعات المحلية، لتعزيز الرفاهية، وتحقيق العدالة الاجتماعية والإقتصادية والدفاع عن حقوق العملاء حيث يستخدم الأخصائيون مجموعة من الأساليب العلمية مع مختلف أنساق العملاء ويطبق المبادى الأخلاقية والتفكير النقدى فى الممارسة وإستخدام ما يتناسب من هذه الأساليب مع مشكلات واحتياجات العملاء وخاصة مشكلة الزيادة السكانية.**(Janice Gasker, 2019, P. 44)**.

**ولقد أشارت دراسة إبراهيم (٢٠٢٢)** والتي استهدفت التعرف على مخاطر الزيادة السكانية والتعرف على طبيعة إسهامات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تنمية وعى المرأة الريفية بمخاطر الزيادة السكانية حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وضع برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى المرأة الريفية بمخاطر الزيادة السكانية. **وكذلك دراسة الطويل (٢٠٢٣)** والتي استهدفت تحديد مستوى أداء الجمعيات الأهلية في تنمية الوعى السكانى للمرأة بالمناطق العشوائية وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة تفعيل وتدعيم دور تلك الجمعيات وتدعيم إستراتيجيات وأساليب مهنية متعددة من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية لتحقيق تلك الجمعيات لمزيد من برامج التوعية السكانية من خلال جهود مشتركة مع التخصصات الأخرى.

والوعي السكاني في الوقت الراهن يعتبر عملية محورية يجب غرسها في نفوس الشباب الجامعي لما له من أهمية في التصدي لكافة المشكلات السكانية كما انه يحافظ علي مكونات المجتمع الثقافية مما يحقق نجاحا في عملية التنمية بالمجتمع وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات حيث اشارت دراسة **(أحمد & راضى،١٩٩٩)** وهدفت إلي التعرف علي وعي طلاب كلية التربية بأسوان بالمعارف المتصلة بالسكان وقضاياهم وذلك في ضوء المتغيرات المرتبطة بمكان( الاقامة – الجنس – التخصص) وان له أثر واضح في ارتفاع

الوعي السكاني عند الطلاب وكذلك ارتفاع نسبة الوعي عند طلاب الريف والحضر ثم ارتفاع نسبة الوعي السكاني وخاصة في محاور السلوك الانجابي وتنظيم الأسرة وحجمها.

وفى ضوء أهداف الجمهورية الجديدة نجد أنها تركز على الاهتمام بالتعليم والثقافة والصحة واستثمار قدرات العنصر البشري وهذا يتطلب تحقيق التوازن بين الموارد المتاحة والزيادة السكانية التي تمثل حقبة قومية تتطلب تضافر الجهود بين المهن والتخصصات المختلفة التي تعمل مع الأنساق بكافة صورها ويتطلب ذلك تنمية المعارف والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية لدى الشباب مما يتطلب من الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية تنمية الوعى السكاني لديهم الحد من التأثيرات السلبية الناتجة عن الزيادة السكانية.

ومن هنا جاءت ضرورة تنمية الوعى السكانى للشباب باستخدام برنامج التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، ويتضح من خلال العرض السابق لمدخل مشكلة الدراسة والدراسات السابقة التي أكدت على أهمية تنمية الوعى السكانى لدى الشباب الجامعى.

لذا يمكن للباحثة صياغة مشكلة الدراسة في التالى: **هل يمكن لبرنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية تنمية الوعى السكانى لدى الشباب؟ وذلك** من خلال مجموعة من التساؤلات الآتية:

١- هل يمكن لبرنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية تنمية الوعى بالآثار الاجتماعية الناتجة عن الزيادة السكانية لدى الشباب الجامعى؟

٢- هل يمكن لبرنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية تنمية الوعى بالآثار الصحية الناتجة عن الزيادة السكانية لدى الشباب الجامعى؟

٣- هل يمكن لبرنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية تنمية الوعى بالآثار الاقتصادية الناتجة عن الزيادة السكانية لدى الشباب الجامعى؟

**ثانياً: أهداف البحث: يتحدد الهدف الرئيسى للدراسة في:**

**" اختبار برنامج التدخل المهنى للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعى السكانى لدى الشباب "**

**وينبثق من هذا الهدف مجموعة اهداف فرعية تتمثل في:**

١- اختبار برنامج التدخل المهنى للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعى بالآثار الاجتماعية الناتجة عن الزيادة السكانية لدى الشباب الجامعى.

٢- اختبار برنامج التدخل المهنى للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعى بالآثار الصحية الناتجة عن الزيادة السكانية لدى الشباب الجامعى.

٣- اختبار برنامج التدخل المهنى للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعى بالآثار الاقتصادية الناتجة عن الزيادة السكانية لدى الشباب الجامعى.

**ثالثاً: أهمية البحث.**

١- تعد مرحلة الشباب مرحلة مهمة في حياة الإنسان إذا تبلورت فيها القيم والاتجاهات الايجابية وتصاغ فيها الأفكار وتنمي فيها مشاعر الولاء والانتماء والوعي نحو المجتمع الذى ينتمى إليه ومشكلاته وتتضح فيها أهداف المستقبل وهذا لن يتحقق إلا من خلال الوعى والمعرفة حتي يستطيعوا تأدية أدوارهم في تحقيق التنمية والتقدم المنشود.

٢- تعرقل الزيادة السكانية جهود التنمية والنمو الاقتصادي وتلتهم كافة عوائد التنمية، مما يؤثر على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وبالتالي مستوى معيشتهم، والسبب في ذلك يرجع إلى عدم وجود توازن بين النمو الاقتصادي والنمو السكانى، حيث بلغ عدد سكان مصر خلال عام ٢٠٢٤ **(١٠٦)** مليون نسمة حسب إحصاء الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء**(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٤).**

٣- يمثل الوعي السكاني تحصناً لعقول الشباب من الأفكار الخاطئة والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم الأمور الاجتماعية والثقافية وغيرها من الأمور المختلفة مما يعزز فهم الشباب أموره المستقبلية وكيفية إدارة أموره الحياتية.

٤- قد تفيد نتائج هذا البحث في تنمية الوعى السكانى وتعديل اتجاهات الشباب وتصحيح المفاهيم الخاطئة بزيادة عدد الأبناء وهذا ما يتفق مع أهداف الجمهورية الجديدة.

**رابعاً: الإطار النظرى للدراسة**

**١- مفهوم التدخل المهنى:**

يعرف التدخل المهني بأنه " مجموعة عمليات وأنشطة الخدمة الاجتماعية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي وتحتوي على جمع المعلومات وتحليليها والمهام التي يقوم بها بما يؤدى في النهاية إلى التغيير الفعلي للعملاء " **(حبيب،٢٠٠٩، ص ٤٩٩).**

ويعرف أيضا بأنه " الأنشطة والخدمات التي يقدمها الاخصائي الاجتماعي للعميل من أجل تحقيق التغيير المقصود في الموقف الإشكالي وتخفيف الضغوط والتوترات التي يواجهها

العميل لمساعدته على أداء وظائفه وأدواره الاجتماعية والتعامل مع ظروف الحياة التي يواجهها بشكل أكثر فعالية " **(سليمان،٢٠٠٥، ص ٢٢٥)**.

كما يشير مفهوم التدخل المهني إلى " الأنشطة العلمية المنظمة التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي التي تتضمن الفهم الواعي للعميل كشخص في موقف بهدف الوصول إلى التغيير المطلوب في شخصيته في المواقف والظروف الاجتماعية المحيطة به بصورة متكاملة "، وذلك من خلال مجموعة من الخطوات التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي مع الأفراد والأسر بدءا بعملية جمع البيانات وتحديد المشكلات (التقدير) ثم تحديد الأهداف والاستراتيجيات المناسبة لحل هذه المشكلات (التخطيط) وبعد ذلك تطبيق خطط وبرامج التدخل المهني من خلال النماذج والنظريات العلمية وتطبيق خطة التدخل ثم بعد ذلك التقييم والإنهاء والمتابعة **(عبدالمجيد وآخرون،٢٠٠٨، ص ٢٢)**.

**ويمكن تعريف التدخل المهنى اجرائياً في هذه الدراسة فيما يلي:**

- أنشطة تقوم بها الباحثة تتضمن مجموعة من المحاضرات والندوات والمناقشات الخاصة بتنمية الوعى السكانى والزيادة السكانية
- من خلال مجموعة من الأساليب والتكنيكات والاستراتيجيات والمهارات والأدوار التي تقوم بها الباحثة حسب كل نشاط
- بهدف تنمية الوعى السكانى لدى الشباب الجامعى

**٢- مفهوم الوعى السكانى:**

**يعرف الوعى لغوياً:** بأنه الفهم وسلامة الإدراك، حيث يشير المجمع اللغوى للغة العربية بأن معناه الرئيسى هو الإدراك والإحاطة**(مجمع اللغة العربية،١٩٨٠، ص ٦٧٥)**.

ويشير معجم العلوم الاجتماعية إلى الوعى على أنه " إدراك المرء لذاته وما يحيط به من إدراكاً مباشراً وهو أساس كل معرفة ويمكن إرجاع مظاهر الوعى والشعور إلى ثلاثة هي الإدراك والمعرفة والوجدان والنزوع والإرادة وهذه المظاهر متصلة ببعضها**(بدوى،١٩٨٦، ص ٨١)**.

ويقصد بالزيادة الطبيعية للسكان بأنها " عبارة عن الفرق بين عدد المواليد فى هذا البلد وبين عدد الوفيات فيه وذلك خلال فترة زمنية محددة كما تحدث الزيادة السكانية جراء الزيادة غير الطبيعية التي تنسجم عن الهجرة إلي هذا البلد " **(عثمان،٢٠٠٣، ص ١٠٣)**.

**ويمكن تعريف الوعى السكانى اجرائياً في هذه الدراسة فيما يلي:** الجوانب التي تتضمن أنماط الوعي بألآثار المترتبة على الزيادة السكانية لدى الشباب، وتم تصنيفها في هذه الدراسة في ثلاثة جوانب هى الآثار الاجتماعية، الآثار الصحية، الآثار الاقتصادية.

**- أبعاد مشكلة الزيادة السكانية في مصر: (طاحون،٢٠١٠، ص ١١)**

١- **بعد قومى:** وهو يتمثل فى الخلل الحادث بين النمو السكانى السريع ومعدلات التنمية الاقتصادية البطيئة.

٢- **بعد إقليمى:** وهو يتمثل فى سوء توزيع السكان فوق رقعة جغرافية داخل الدولة واختلاف معدلات النمو السكانى من بقعة إلى أخرى.

٣- **بعد ثقافى:** يتمثل فى الخصائص الكيفية للسكان مثل تقدمهم أو تخلفهم.

**- السياسات والإستراتيجيات السكانية فى مصر: (السيد،٢٠١٩، ص ٥٦)**

هناك مشكلة سكانية فى مصر حيث أن هدف الإستراتيجية القومية للسكان هو تخفيض معدل الإنجاب من ٣,٥ إلى ٢,٤، حيث صدرت ستة وثائق وإستراتيجيات أساسية للسياسات والإستراتيجيات السكانية فى مصر، كل منها تغطى فترة زمنية معينة وهى كاتالي:

١. وثيقة السياسة القومية للسكان وتنظيم الأسرة (١٩٧٣- ١٩٨٢).
٢. وثيقة السياسة القومية للسكان (١٩٨٦).
٣. وثيقة الإستراتيجية السكانية (١٩٩٢- ٢٠٠٧).
٤. الخطة الإستراتيجية القومية للسكان (٢٠٠٢- ٢٠١٧).
٥. الخطة الإستراتيجية القومية للسكان (٢٠٠٧- ٢٠١٢).
٦. الخطة الإستراتيجية القومية للسكان (٢٠١٥- ٢٠٣٠).

**- الخطة الإستراتيجية القومية للسكان (٢٠١٥- ٢٠٣٠):**

تواجه مصر عدداً من التحديات السكانية التى من أهمها تراجع العائد من جهود التنمية نتيجة لاستمرار مستويات النمو السكانى على مستوياتها الحالية وبشكل أكثر تحديداً فإن نصيب الفرد من الإنفاق على التعليم والصحة والإسكان والنقل والمواصلات ونصيبة من الأراضى الزراعية والمياه والطاقة بأنواعها سيتراجع كما ستجعل هذه الزيادة الحد من البطالة والأمية والاكتفاء الذاتى أكثر صعوبة، ومن ثم فإن استمرار معدلات الإنجاب المرتفعة مستقبلا لن يؤثر فحسب على نوعية الحياة، وإنما سيشكل أيضا تهديدا للأمن القومى

المصرى، مما تطلب استحداث سياسة سكانية جديدة تستجيب لهذه التحديات، فتم إطلاق الإستراتيجية القومية للسكان (٢٠١٥- ٢٠٣٠) فى السادس من نوفمبر عام ٢٠١٤.

**ولقد تمثلت أهداف الخطة الإستراتيجية السكانية (٢٠١٥- ٢٠٣٠) في الآتي: (ماجد،٢٠١٨، ص٩٥)**

١- الارتقاء بنوعية حياة المواطن المصرى من خلال خفض معدلات الزيادة السكانية لإحداث التوازن المفقود بين معدلات النمو الاقتصادى ومعدلات النمو السكانى.

٢. استعادة ريادة مصر الإقليمية من خلال تحسين خصائص المواطن المصرى المعرفية والمهاراتية والسلوكية.

٣. إعادة رسم الخريطة السكانية فى مصر من خلال إعادة توزيع السكان على نحو يحقق الأمن القومى المصرى، ويأخذ فى الاعتبار تحقيق أهداف سكانية للمشروعات القومية التى يتم التخطيط لها، تحقيق العدالة الاجتماعية والسلام الاجتماعى من خلال تقليل التباينات فى المؤشرات التنموية بين المناطق الجغرافية.

ولقد تضمنت الخطة الإستراتيجية للسكان (٢٠١٥- ٢٠٣٠) على المحاور التالية: محور تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية، محور صحة الشباب والمراهقين، محور التعليم، محور الإعلام والتواصل الاجتماعى، محور تمكين المرأة.

**والشكل التالى يوضح الوضع الحالي لمصر مقارنة بأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠(المجلس القومى للسكان، ٢٠١٦)**

**٤. مفهوم الشباب**

يعرف الشباب لغوياً بأن كلمة شباب جاءت من الفعل شب، شب الغلام شباباً: أى أدرك طور الشباب، والشباب هى الفتوة والحداثة، وشباب الشئ أوله**(مجمع اللغة العربية،٢٠٠٥، ص٣٣٣)**.

**كما يعرف الشباب على انهم** " الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشر والرابعة والعشرين أى الذين أتموا عادة الدراسة العامة، وتتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية إلى الرجولة أو الأمومة، ويتخطى الأفراد فيها مرحلة التوجيه والرعاية ويكونوا أكثر تحرراً، ولهذا تحتاج هذه المرحلة إلى عناية خاصة**(بدوى،١٩٨٦، ص٤٥٢)**.

**ويعرف الشباب الجامعى إجرئياً فى هذه الدراسة كما يلى:**

- طلاب مقيدون بالفرقة الرابعة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط
- ذكور وآناث
- فى نفس المرحلة العمرية
- غير متزوجين
- لديهم نقص بالآثار المترتبة على الزيادة السكانية وفقاً لدراسة تقدير الموقف التي تم إجراءها عليهم
- في حاجة إلى تنمية الوعى بالآثار الاجتماعية والصحية والاقتصادية للزيادة السكانية

**خامساً: الإجراءات المنهجية للبحث**

**أ- فروض الدراسة:**

تتمثل فروض الدراسة في الفرض الرئيسى التالى" **من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للجماعة التجريبية للشباب فيما يتعلق باستخدام برنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة لتنمية الوعى السكانى لدى الشباب الجامعى لصالح القياس البعدى**"

**وينبثق من هذا الفرض الرئيسى الفروض الفرعية التالية:**

١- من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للجماعة التجريبية للشباب الجامعى فيما يتعلق بتنمية الوعى بالآثار الاجتماعية الناتجة عن الزيادة السكانية لصالح القياس البعدى.

٢- من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للجماعة التجريبية للشباب فيما يتعلق بتنمية الوعى بالآثار الصحية الناتجة عن الزيادة السكانية لصالح القياس البعدى.

٣- من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للجماعة التجريبية للشباب فيما يتعلق بتنمية الوعى بالآثار الاقتصادية الناتجة عن الزيادة السكانية لصالح القياس البعدى.

**ب- نوع الدراسة:** تنتمى هذه الدراسة إلى دراسات قياس عائد التدخل المهنى (دراسة شبه تجريبية) بإستخدام القياس القبلى البعدى لمجموعة تجربية واحدة.

**ج- المنهج المستخدم:** تم استخدام المنهج شبه التجريبى بإستخدام القياس القبلى البعدى لمجموعة تجربية واحدة.

**د- مجالات الدراسة:**

- **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة على طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

- **المجال البشرى:** عينة عمدية من الطلاب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وهم طلاب الفرقة الرابعة عددهم **(٢٦)** طالب وطالبة.

- **شروط اختيار العينة:**

١- هؤلاء الطلاب في السنة النهائية بالكلية وأنهم في سن الإقبال على الزواج وتكوين أسرة وقد يتناسب معهم برنامج التدخل المهنى.

١- رغبة الطلاب في المشاركة في الإجابة على الاستبيان.

**جدول رقم (١) يوضح عدد طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية ٢٠٢٣-٢٠٢٤**

| الفرقة | العدد |
|---|---|
| الرابعة | ٣٠٦٥ |

تم تحديد حجم العينة الممثلة للمجتمع الكلى باستخدام المعادلة الأتية:

$$n = \frac{z^2 \times p \times q \times N}{e^2 \times (N-1) + z^2 \times p \times q}$$

حيث إن: $n$ حجم العينة المطلوب، $e$ نسبة الخطأ وهي تساوي 0.05، نسبة العينة المسحوبة $p$ تم وضع قيمتها ٠,٣ $q = 1 - p$، $N$ الحجم الكلى للعينة وهو هنا يساوي ٣٠٦٥، $z$ =

1.96 الفرق المحدد لمستوى الثقة (95%) والمستخرج من الجداول الموضحة للمناطق تحت المنحنى الطبيعي. وبالتعويض في المعادلة السابقة يكون:

$$n = \frac{(1.96)^2 \times 0.3 \times 0.7 \times 3065}{(0.05)^2 \times (3065-1) + (1.96)^2 \times 0.3 \times 0.7}$$

$$\therefore n = \frac{1261.554}{7.66 + 0.806736} = \frac{1261.554}{8.466} = 149.014 \cong 150$$

ومن ثم أصبح حجم العينة المختارة من العدد الكلى = ١٥٠ مفردة. ونظراً لأن بحوث التدخل المهنى تتطلب عينات صغيرة فسوف يتم وضع شروط للوصول إلى الحجم الأمثل لعينة البحث. **ومن هذه الشروط ما يلى:**

١- تطبيق دراسة تقدير الموقف للتعرف على مستوى الوعى السكانى لدى الشباب وتم استبعاد الطلاب ذوى الوعى المرتفع حيث بلغ عد الطلاب ٧٠ طالب وطالبة تم استبعاد ١٠ طلاب لتطبيق ثبات المقياس وبالتالي أصبح العدد ٦٠ طالب وطالبة وبناءاً على أن بحوث التدخل المهنى تتطلب عينة صعيرة **فتم وضع مجموعة الشروط الآتية لتحديد عينة الدراسة:**

٢- أن يكون الطلاب غير متزوجين.

٣- متقاربين في نفس السن.

٤- ذكور وآناث.

٥- من سكان الريف.

٦- رغبتهم في المشاركة في برنامج التدخل المهنى.

وبناءاً على هذه الشروط تم تحديد عينة الدراسة وهى(**26**) طالب وطالبة.

- **المجال الزمنى:** ويمثل الفترة الزمنية لتطبيق برنامج التدخل المهنى وإجراء القياس البعدى والمقارنة بين النتائج من الفترة ٢٠٢٤/١/٢٠-٢٠٢٤/٤/٢٨.

**هـ- أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات فى هذه الدراسة فى:**

**- مقياس الوعى السكانى لدى الشباب الجامعى. وقد تم تصميم المقياس وفقاً للخطوات التالية:**

**١- مرحلة تحديد أبعاد المقياس:**

- تم تصميم مقياس الوعى السكانى للشباب الجامعى وذلك بالرجوع إلى الكتابات النظرية التى تناولت الوعى السكانى بكافة أبعاده، ثم الرجوع للدراسات السابقة، بالاضافة إلى دراسة

تقدير المواقف التى ساعدت فى تحديد أبعاد المقياس والمؤشرات المرتبطة بكل بعد ثم تصميم المقياس وفقاً لثلاثة أبعاد رئيسية تتمثل فى:

**أ- البعد الأول: وعى الشباب بالآثار الاجتماعية الناتجة عن الزيادة السكانية**

**ب- البعد الثانى: وعى الشباب بالآثار الصحية الناتجة عن الزيادة السكانية**

**جـ- البعد الثالث: وعى الشباب بالآثار الاقتصادية الناتجة عن الزيادة السكانية**

- تم بعد ذلك صياغة العبارات المرتبطة بكل بعد لتشكل المقياس فى صورته الأولية حيث بلغ عدد عبارات المقياس (٤٨) عبارة موزعة على أبعاد المقياس بواقع (١٦) عبارة لكل بعد من الأبعاد الثلاثة.

٢- **التأكد من صدق المقياس:**

**وللتأكد من صدق المقياس تم القيام بالأتى:**

أ- صدق المحتوى

ب- الصدق الظاهرى (صدق المحكمين).

جـ- الإتساق الداخلى للمقياس.

**أ- صدق المحتوى للمقياس:** وقد إعتمدت الباحثة فى إجراء صدق المقياس على نوع من الصدق هو صدق المحتوى وتم تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال ما يلى:

- الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التى تناولت متغيرات الدراسة.
- التوصل إلى جوانب الاتفاق بين وجهات النظر المتعددة التى تناولت الوعى السكانى.
- تم التعبير عن الوعى السكانى فى صورة أبعاد المقياس مع وضع عبارات أو مؤشرات لكل بعد مرتبطة به.

**ب- الصدق الظاهرى (صدق المحكمين):** قامت الباحثة بإعداد المقياس فى صورته المبدئية، ثم عرضه على (٤) من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالكليات الخدمة الاجتماعية(**أسيوط، حلوان**) وذلك لإبداء آرائهم العلمية والاستفادة من توجيهاتهم فى أبعاد المقياس والعبارة المرتبطة بكل بعد سواء بالحذف أو التعديل أو الاضافة وكان التحكيم فى ضوء مدى إرتباط العبارة بالبعد الخاص بها ومدى إرتباط الأبعاد بالمقياس ككل وكذلك مدى صحة العبارة من الناحية اللغوية.

وبعد ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة للمقياس وفقاً لآراء السادة المحكمين، وقد تم إستبعاد العبارات التى قل نسب الاتفاق عليها عن (% ٨٠) وتعديل وإضافة بعض العبارات وذلك بناء على آراء السادة المحكمين ووجهة نظر المشرفين.

**جـ- الإتساق الداخلى للمقياس:** تم حساب الإتساق الداخلى للمقياس بإستخدام معامل الارتباط **بيرسون** لحساب إرتباط كل بعد بالمقياس وذلك لعينة قوامها (١٠) من فتيات التعليم المجتمعى، والجدول التالي يوضح الإتساق الداخلى لكل بعد من أبعاد المقياس.

**جدول رقم (٢) يوضح إرتباط أبعاد المقياس ككل**

| م | البعـــد | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| ١ | وعى الشباب بالآثار الاجتماعية الناتجة عن الزيادة السكانية | ٠,٨٢ |
| ٢ | وعى الشباب بالآثار الصحية الناتجة عن الزيادة السكانية | ٠,٨١ |
| ٣ | وعى الشباب بالآثار الاقتصادية الناتجة عن الزيادة السكانية | ٠,٨٢ |

يتضح من نتائج الجدول السابق أن كل بعد من أبعاد المقياس يرتبط بالمقياس ككل وذلك من خلال معاملات إرتباط متوسطة تصلح للتطبيق حيث جاء البعد الأول المرتبط **بالآثار الاجتماعية** فى الترتيب الأول من حيث الارتباط بالمقياس ككل بمعامل إرتباط يساوى ٠,٨٢ ويليه في نفس الترتيب البعد المرتبط **بالآثار الاقتصادية**، ثم فى الترتيب االأخير التعامل مع **بالآثار الصحية** بمعامل إرتباط ٠,٨١.

٥. **ثبات المقياس:** ويقصد بثبات المقياس " أن يعطى المقياس عند تطبيقه نفس النتائج تقريباً أو نتائج قريبة فى المرة الأولى بمقارنتها فى المرة الثانية عند تطبيق المقياس على نفس العينة"، وقد تم تطبيق هذا المقياس على عينة عددها (١٠) من الشباب الجامعى من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط ثم قامت الباحثة بتطبيق الثبات على هذه العينة, ثم تم تطبيقه مرة أخرى على نفس الفتيات بعد مرور أسبوعين وتم حساب الثبات بإستخدام معامل إرتباط بيرسون بطريقة إعادة الاختبار والجدول التالى يوضح قيم تطبيق المقياس فى المرتين.

**جدول رقم (٣) يوضح قيم تطبيق المقياس على الحالات فى المرتين**

| التطبيق | س | ص | س$^{٢}$ | ص$^{٢}$ | س ص |
|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | ١٠٢٨ | ١٠٢٧ | ١٠٥٧٤٨ | ١٠٥٥٤٩ | ١٠٥٦٤١ |

ولحساب الثبات تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون ليصبح ر= ٠,٨٩ وهذا يدل على أن الارتباط قوى بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى مما يعنى أنه يمكن الاعتماد على المقياس بدرجة عالية، وكذلك النتائج التى يمكن التوصل إليها عند تطبيقه فى صورته النهائية.

- **طريقة تصحيح المقياس:** تم وضع تدرج ثلاثى لتصحيح المقياس **(نعم – إلى حدما–لا)** وفى حالة العبارات الإيجابيه تحصل الإستجابة (نعم )على ( ثلاث درجات ) والإستجابة (إلى حد ما) على (درجتان) والإستجابة (لا) على درجة واحدة، أما فى حالة العبارات السلبية تحصل الإستجابة (نعم) على درجة واحدة، والإستجابة (إلى حد ما) على (درجتان) والإستجابة (لا) على ثلاث درجات، وتم حساب المدى = أكبر قيمة –أصغر قيمه, (٣-١=٢) , ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢÷٣=٠.٦٧) , وبعد ذلك إضافة القيمة إلى أقل قيمة فى المقياس أو بداية المقياس وهى (الواحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وبذلك أصبح طول الخلايا كما يلى:

- إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين(١-١,٦٧) يكون مرتفع
- إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من (١,٦٧-٢,٣٤) يكون متوسط
- إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من( ٢,٣٤-٣) يكون منخفض

- **خطوات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعى السكانى لدى الشباب:**

**١- مرحلة الإرتباط:**

وتمثل هذه المرحلة بداية العمل مع نسق العميل أو نسق الهدف سواء كان العميل فرد أم جماعة أم أسرة أم مجتمع ويبدأ الاخصائى الاجتماعى الممارس العام عندما تحول إليه المشكلة فى فتح قنوات إتصال مع نسق العميل أو أى أطراف أخرى متصلة بالمشكلة ويعتمد الإرتباط على مهارات الإتصال اللفظى وغير اللفظى وفى هذه الخطوة يقوم الاخصائى الاجتماعى بتقديم نفسه لنسق العميل **(الشباب الجامعى)** وترتيب إجراءات المقابلات التمهيدية والتغلب على قلق العميل وتوضيح الغرض من التدخل ودور كل منهما فيه كما يتعرف الاخصائى الاجتماعى فى هذه المرحلة أيضاً على الجوانب المختلفة لمشكلة العميل وحاجاته ومشاعره المرتبطة بالمشكلة وتحديد الأهداف التى سوف يبدأ العمل لتحقيقها من خلال التدخل المهنى **(فهمى،٢٠١٣، ص٤٠)**.

وتستهدف هذه المرحلة بناء العلاقة مع العملاء ويحاول الأخصائى الاجتماعى منح الأمل والثقة وتوفير جو مناسب مع العميل لتوضيح المشكلة التى يعانى منها وفى هذه المرحلة يتم تحديد مصادر المساعدة الخارجية بالإضافة إلى إتخاذ الأخصائي الاجتماعى والعميل قرارات حول تصنيف المشكلة والأولويات التى تعطى لها وفى هذه المرحلة أيضاً يقدم الأخصائى الاجتماعى نفسه للعميل ومحاولة التغلب على قلق العميل والتعرف على الجوانب المختلفة

للمشكلة وعلى ثقافة العميل وحاجاته ويقدم ملخص عن الغرض من التدخل والأهداف المراد تحقيقها.

**ما تم تحقيقه فى هذه المرحلة:**

- توضيح طبيعة برنامج التدخل المهنى للشباب الجامعى.
- تحديد الموارد والامكانيات البشرية والمادية التى يمكن استثمارها لتنفيذ برنامج التدخل المهنى.
- تحقيق التعاون بين الباحثة والشباب.
- تحديد مشاعر الشباب تجاه الآثار المترتبة على الزيادة السكانية (الآثار الاجتماعية – الآثار الصحية – الآثار الاقتصادية).
- التعرف على مختلف الخدمات التى يمكن أن تقدمها أنساق التعامل.

**٢- مرحلة التقدير: (على،٢٠٠٩، ص٥٦).**

تستهدف هذه المرحلة تفسير العلاقات القائمة بين أجزاء الموقف الإشكالى وفهم تفاعلات وإتصالات العملاء وتحديد مدى وكيفية تفاعل كافة العوامل إحداث المواقف أى صياغة الموقف الإشكالى بدقة.**(إجراء القياس القبلى)**

وتتضمن هذه العملية ثلاثة إجراءات وهى كالتالى:

- **تحديد المشكلة وصياغتها:** وذلك للتعرف على المشكلة الحقيقية ومتى بدأت ومدى خطورتها.
- **تحديد نقاط القوة والضعف فى العميل أو الأنساق الإخرى:** وذلك حتى يمكن الإستفادة منها وتوظيفها فى مواجهة الموقف الإشكالى.
- **تحديد الأولويات:** ويقصد بها قيام الاخصائى الاجتماعى الممارس العام بتحديد درجة الأسبقية للمشكلات التى يعانى منها العميل.

**٣- مرحلة التخطيط: (Karen K , 2013, p123)**

وهى المرحلة التى تتبع عملية التقدير من خلال تحديد المشكلات ونقاط القوة وتحديد ما ينبغى القيام به فهى تتضمن عدة جوانب هامة تتمثل فى التالى:

* أن الاخصائى الاجتماعى ينبغى عليه العمل مع العميل فى وضع خطة العلاج.

* ينبغى على الاخصائى الاجتماعى والعميل العمل معاً فى أولوية المشكلات وذلك لأن معظم المشكلات تعتبر أكثر حساسية ويتم التعامل معها وعلاجها أولاً.

* يجب على الاخصائى الاجتماعى أن يحدد نقاط القوة لدى العملاء كى يمدهم ببعض التوجيهات الخاصة بعملية التغيير المخطط.

* يقوم الاخصائى الاجتماعى بتحديد البدائل الخاصة بالتدخل ويجب أن يكون كلاً من الفرد والأسرة والأنساق المجتمعية والتنظيمية أهدافاً للتغيير.

* ينبغى على أى مسار عمل أن يكون مبنى على أدلة والتى كانت يجب أن تدرج بين تلك التى أنشئت بإعتبارها أكثر فعالية فى البدائل لأجل ممارسة محددة ودقيقة مبنية على البحث العلمى.

* يجب على الاخصائى الاجتماعى أن يساعد العميل فى تقييم إيجابيات وسلبيات مسار كل عمل لإختيار أفضل المداخل.

كما تتضمن هذه العملية مجموعة من مهارات الخدمة الاجتماعية مثل القدرة على تنظيم وتحليل المعلومات والتى تأخذ فى الإعتبار فى بعض الأحيان مجموعة من وجهات النظر وإستخلاص النقاط البارزة والقدرة على على حل المشكلة والإبتكار فى تحديد حلول ممكنة إلى جانب القدرة على إجراء تخمين واقعى للحقائق وتنظيم مهارات الإتصال والتفاوض ومهارات إعادة حل الصراع والتى تستخدم كبعض الحلول **(Melanie Parris , 2012, p172)**.

**وفى هذه المرحلة تم تحديد أهداف هذه المرحلة بناءاً على نتائج دراسة تقدير الموقف ونتائج القياس القبلى وهى كالتالى:**

أ- تحديد الهدف العام من التدخل المهنى.

ب- تحديد الأهداف الفرعية لخطة التدخل المهنى.

ج- تحديد أنساق التعامل التي تتعامل معها الباحثة.

د- تحديد الأدوار المهنية للباحثة مع نسق التدخل.

هـ- تحديد الاستراتيجيات والتكنيكات التي تتعنمد عليها الباحثة في خطة التدخل.

و- تحديد الأدوات المستخدمة في تنفيذ برنامج التدخل المهنى.

ز- تحديد المهارات المستخدمة في تنفيذ برنامج التدخل المهنى.

ح- تحديد المدة الزمنية التي تستغرقها خطة التدخل المهنى.

**والجدول التالى جدول(٤) يوضح محتويات برنامج التدخل المهنى لتنمية الوعى السكانى لدى الشباب الجامعى:**

| | |
|---|---|
| **الفرض الرئيسى** | تنمية الوعى السكانى لدى الشباب الجامعى في ضوء أهداف الجمهورية الجديدة |
| **الفرض الفرعي الأول** | تنمية الوعى بالآثار الاجتماعية الناتجة عن الزيادة السكانية |
| **الأنشطة** | مناقشة جماعية حول مفهوم الأسرة - محاضرة بعنوان التربية السكانية مفهومها وأهدافها – مناقشة جماعية حول العوامل المسببة للزيادة السكانية – محاضرة بعنوان أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة للجمهورية الجديدة – ندوة بعنوان لا لزيادة السكانية – مناقشة جماعية حول العادات والتقاليد المسببة للزيادة السكانية - لعب الدور حول مخاطر الزواج المبكر وتعدد الإنجاب- فيديو توضيحى عن مخاطر تعدد الإنجاب في الأسرة. |
| **الأدوار** | موضح - معلم- مفسر - ممكن - مقوم |
| **الاستراتيجيات** | البناء المعرفي- التمكين – المشاركة - الاتصال |
| **التكنيكات** | المناقشة - النصح والإرشاد - التعليم والتدريب - التوجيه |
| **الأنساق المستهدفة** | الشباب الجامعي |
| **القائم بالنشاط** | الباحثة |
| **الفرض الفرعي الثاني** | تنمية الوعى بالآثار الصحية الناتجة عن الزيادة السكانية |
| **الأنشطة** | محاضرة بعنوان " المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية " - ندوة عن أهمية تنظيم الأسرة – مناقشة جماعية حول مخاطر تعدد الإنجاب على صحة الأم – عمل حملة توعية حول أضرار تعدد الإنجاب – محاضرة بعنوان سكان أصحاء من أجل تنمية مستدامة. |
| **الأدوار** | موضح – مفسر – مرشد - ممكن - مقوم |
| **الاستراتيجيات** | البناء المعرفي - استراتيجية تغيير أسلوب الحياة - الاتصال- تعديل السلوك – التوجيه |
| **التكنيكات** | المناقشة – التوجيه - النصح والارشاد |
| **الأنساق المستهدفة** | الشباب الجامعي |
| **القائم بالنشاط** | الباحثة – بعض المتخصصين |
| **الفرض الفرعي الثالث** | **تنمية الوعى بالآثار الاقتصادية الناتجة عن الزيادة السكانية** |
| **الأنشطة** | محاضرة حول الزيادة السكانى والنمو الاقتصادى – مناقشة جماعية حول تأثير تعدد الإنجاب على المستوى الاقتصادى للأسرة – فيديو توضيحى حول العلاقة بين تعدد الإنجاب وودخل الأسرة – محاضرة حول أهداف المؤتمر العالمي للسكان والصحة والتنمية ٢٠٢٣. |
| **الأدوار** | موضح – مفسر – مرشد - ممكن - مقوم |
| **الاستراتيجيات** | البناء المعرفي- التمكين – المشاركة - الاتصال |
| **التكنيكات** | المناقشة - النصح والإرشاد - التعليم والتدريب - التوجيه |
| **الأنساق المستهدفة** | الشباب الجامعي |
| **القائم بالنشاط** | الباحثة |

**٤ – مرحلة التنفيذ:**

وهى هذه الخطوة يبدأ الممارس العام بمساعدة الشباب الجامعى من خلال تنفيذ خطة العمل المتفق عليها لإحداث التغيير المطلوب والمساعدة فى تنمية الوعى بالآثار المترتبة على الزيادة السكانية ومساعدتهم على المشاركة بفاعلية فى الأنشطة بما يسهم فى تحقيق عملية المساعدة أو تحقيق الهدف من برنامج التدخل المهنى **(على،٢٠٠٩، ص٥٦)**.

سعت هذه المرحلة إلى توجيه جهود التدخل المهنى نحو تحقيق هدف عام وهو تنمية الوعى السكانى لدى الشباب الجامعى ويتضمن هذا الهدف:

أ. تنمية الوعى بالآثار الاجتماعية.

ب. تنمية الوعى بالآثار الصحية.

ج. تنمية الوعى بالآثار الاقتصادية.

٥- **مرحلة التقويم:** والتقويم يعنى تحديد إذا ما كانت الأهداف والغايات قد تحققت وتحديد مدى نجاح تحقيق الأهداف المحددة وهو أيضاً طريقة للتعرف على الأهداف المرغوبة وغير المرغوبة التى يحققها العمل والتعرف على مدى إنجاز تلك الأهداف وهذه العملية مستمرة ولازمة لجميع العمليات السابقة وتظهر أهميتها عند القيام بعملية التقدير للتأكد من أنه تم التوصل إلى جمع المعلومات والحقائق الخاصة بالعميل فى الموقف الإشكالى وتحديد الحاجات غير المشبعة للعملاء كما أنه مهم فى عملية التخطيط من خلال تحديد إذا ما كانت الخطة قد إكتملت وأى الأهداف تم تحقيقها ودائماً ما يكون التقويم جزءاً هاماً فى عملية الإنهاء فهو يتوقع ما يحدث مستقبلاً و ينظر إلى إكتمال العمل وإختيار أفضل الطرق والأساليب والاستراتيجيات اللازمة للعمل**(Louise C. Johnson, 2001, p383)**

وفى هذه المرحلة يقوم الاخصائى الاجتماعى بالوقوف على أوجه القصور فى برنامج التدخل المهنى والقياس بالقياس البعدى.

واستهدفت هذه المرحلة معرفة التغييرات التى أحدثها البرنامج على جماعة التدخل المهنى وقد تم تقييم برنامج التدخل المهنى من خلال إجراء القياس البعدى على عينة الدراسة ثم حساب الفروق بين القياسين ومعرفة نسب التغيير وتم إنهاء برنامج التدخل المهنى والجدول التالى يوضح الأنشطة التى تمت خلال تلك المرحلتين.

**جدول(٥) يوضح نتائج عملية التقويم على أبعاد المقياس** ن=٢٦

| البعد | مجموع العبارات قبل التدخل | النسبة % | مجموع العبارات بعد التدخل | النسبة | الفرق بين القياس القبلى والبعدى | نسبة الفرق% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تنمية الوعى بالآثار الاجتماعية | ٧٢٨ | %٥٨ | ١١٦٤ | %٩٠ | ٤٣٦ | ٣٢ | ١ |
| تنمية الوعى بالآثار الصحية | ٨٢٢ | %٦٥,٦٦ | ١١٩٥ | %٩٥,٣ | ٣٧٣ | ٢٩,٦٤ | ٢ |
| تنمية الوعى بالآثار الاقتصادية | ٨٧٠ | %٦٩,٣٣ | ١١٩٠ | %٩٥ | ٣٢٠ | ٢٥,٦٧ | ٣ |

يتضح من الجدول(٥) أن **تنمية الوعى بالآثار الاجتماعية** هى أكثر أبعاد الوعى السكانى التى تم تنميتها من خلال برنامج التدخل المهنى حيث كانت نسبتها قبل التدخل (٥٨%) وهى

نسبة منخفضة وأصبحت بعد التدخل (٩٠%) وبالتالى ارتفعت بنسبة (٣٢%) وقد يرجع ذلك إلى الأنشطة المختلفة لبرنامج التدخل المهنى، ثم يليها **تنمية الوعى بالآثار الصحية** والتي كانت نسبتها قبل التدخل (٦٥,٦٦%) وهى نسبة متوسطة وأصبحت بعد التدخل (٩٥,٣%) وبالتالى ارتفعت بنسبة (٢٩,٦٤%) وقد يرجع ذلك إلى الأنشطة المختلفة لبرنامج التدخل المهنى بما تضمنه من أنشطة ساعدت في ذلك، وجاء فى الترتيب الأخير **تنمية الوعى بالآثار الاقتصادية** كانت نسبتها قبل التدخل (٦٩,٣٣%) وهى نسبة متوسطة وأصبحت بعد التدخل (٩٥%) وبالتالى ارتفعت بنسبة (٢٥,٦٧%).

٦- **مرحلة الإنهاء والمتابعة:** وفى هذه المرحلة تكون عملية إحداث التغيير قد إنتهت وتكون الغايات والأهداف قد تم تحقيقها ويقرر الاخصائى الاجتماعى مع النسق الذى يتعامل معه بعدم جدوى ومواصلة التدخل المهنى على أن يتم ذلك تدريجياً تخفيضاً لصدمة الإنهاء المفاجيء ومن الضرورى الأخذ فى الإعتبار أنه فى كل مرحلة من مراحل عملية التغيير يحدث تداخل بين المراحل فقد يعود الممارس العام مثلاً أثناء عملية التقدير إلى إستكمال جمع البيانات التى بدأها فى مرحلة الإرتباط أو أثناء مرحلة التنفيذ وقد يعد الخطة مرة ثانية وهكذا إلى أن يصل إلى مرحلة إنهاء التدخل المهنى أو إعادة التقدير مرة آخرى(**السنهورى،،٢٠٠٧، ص٦٥**).

وهدفت هذه المرحلة إالى التأكد من ثبات التغييرات التى أحدثها برنامج التدخل المهنى وللتأكد من ذلك تم مقابلة بعض الشباب عينة الدراسة بعد إنهاء البرنامج، وسؤالهم عن مدى الاستفادة من برنامج التدخل المهنى والاستمرار فيما تم تنفيذه خلال تنفيذ البرنامج مع ضرورة الاستفادة بما تم معرفته خلال البرنامج وتطبيقه في الواقع الفعلى ونشر الوعى بآثار المترتبة على الزيادة السكانية والجدول التالى يوضح النشاط الخاص بمرحلة المتابعة.

**- نتائج الدراسة:**

**أولاً: الجداول الخاصة بالقياس القبلى والبعدى لأبعاد الوعى السكان والفروق بينهم ونسب التغيير:**

**جدول(٦) يوضح وعى الشباب بالآثار الاجتماعية الناتجة عن الزيادة السكانية ن=٢٦**

| م | العبارة | مجموع العبارات قبل التدخل | النسبة % | مجموع العبارات بعد التدخل | النسبة % | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D) | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D^2) | نسبة الفرق% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | لدي معارف عن تأثير النمو السكاني المتزايد عن نقص الخدمات الاجتماعية | ٥١ | ٦٥,٣ | ٧٦ | ٩٧,٣ | ٢٥ | ٦٢٥ | ٣٢ | ٨ |

| م | العبارة | مجموع العبارات قبل التدخل | النسبة % | مجموع العبارات بعد التدخل | النسبة % | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D) | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D^2) | نسبة الفرق% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | لا تؤدي كثرة عدد الأبناء إلي الخلافات والمشاحنات بين الزوجين بصورة دائمة | ٣٣ | ٤٢ | ٧٧ | ٩٨,٦ | ٤٤ | ١٩٣٦ | ٥٦,٦ | ١ |
| ٣ | لا اعتقد أن انتشار السلوك المنحرف بين الأجيال الحالية نتيجة لزيادة عدد أفراد الأسرة | ٤٠ | ٥١ | ٧٨ | ١٠٠ | ٣٨ | ١٤٤٤ | ٤٩ | ٣ |
| ٤ | اعتقد أن كثرة عدد الأبناء يؤدي إلى عدم الأستقرار الأسري | ٥١ | ٦٥,٣ | ٧٦ | ٩٧,٣ | ٢٥ | ٦٢٥ | ٣٢ | ٨ |
| ٥ | يشعر الوالدان بالمكانة الاجتماعية عندما ينجب عدد من الأبناء الذكور أكثر من الآخرين | ٣٦ | ٤٦ | ٦٨ | ٨٦,٦ | ٣٢ | ١٠٢٤ | ٤٠,٦ | ٥ |
| ٦ | توفير حياة أفضل يتطلب مشاركتنا في التوعية بتنظيم الأسرة | ٥٠ | ٦٤ | ٧٦ | ٩٧,٣ | ٢٦ | ٦٧٦ | ٣٣,٣ | ٧ |
| ٧ | كثرة عدد الأبناء في أسرتنا يمثل قوة وعزوة بين العائلات | ٥٢ | ٦٦,٦ | ٧٨ | ١٠٠ | ٢٦ | ٦٧٦ | ٣٣,٤ | ٦ |
| ٨ | قد لا يؤثر زيادة عدد الأبناء علي عدم حضور المناسبات الاجتماعية للأسرة | ٤٥ | ٥٧,٦ | ٦٨ | ٨٦,٦ | ٢٣ | ٥٢٩ | ٢٩ | ٩ |
| ٩ | زيادة عدد الأبناء في الأسرة يساهم في ضعف الرقابة الأسرية | ٣٧ | ٤٧,٣ | ٧٣ | ٩٣,٣ | ٣٦ | ١٢٩٦ | ٤٦ | ٤ |

| م | العبارة | مجموع العبارات قبل التدخل | النسبة % | مجموع العبارات بعد التدخل | النسبة % | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D) | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D^2) | نسبة الفرق% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | علي الأبناء نتيجة انشغال الوالدين | | | | | | | | |
| ١٠ | زيادة عدد الأبناء تسهم في زيادة الضغط النفسي والاجتماعي علي الوالدين | ٣٠ | ٣٨,٣ | ٤٧ | ٦٠ | ١٧ | ٢٨٩ | ٢١,٧ | ١٢ |
| ١١ | يؤدي عدم تنظيم الأسرة إلي انشغال الوالدين بأمور الحياة أكثر من انشغالهم بتنشئة أبنائهم | ٣٧ | ٤٧,٣ | ٧٦ | ٩٧,٣ | ٣٩ | ١٥٢١ | ٥٠ | ٢ |
| ١٢ | لا تؤدي زيادة السكان إلي حرمان عدد كبير من الأفراد من وسائل الرفاهية في الحياة لتوفير اساسيات المعيشة | ٥٢ | ٦٦,٦ | ٧٨ | ١٠٠ | ٢٦ | ٦٧٦ | ٣٣,٤ | ٦ |
| ١٣ | أري أن كثرة عدد الأبناء الذكور لا يقلل من الاستقرار الاجتماعي بين الزوجين | ٥٢ | ٦٦,٦ | ٧٣ | ٩٣,٣ | ٢١ | ٤٤١ | ٢٦,٧ | ٩ |
| ١٤ | زيادة الأبناء داخل الأسرة لا يساعد علي التنافس والتفوق الدراسي بينهم في التعليم | ٥٣ | ٦٧,٦ | ٦٨ | ٨٦,٦ | ١٥ | ٢٢٥ | ١٩ | ١٣ |
| ١٥ | اهمال الوالدان لمراقبة أبنائهم بسبب كثرة عددهم داخل الاسرة | ٥٥ | ٧٠,٣ | ٧٦ | ٩٧,٣ | ٢١ | ٤٤١ | ٢٧ | ١١ |
| ١٦ | الزيادة في النمو السكاني لا تؤدي | ٥٤ | ٦٩ | ٧٦ | ٩٧,٣ | ٢٢ | ٤٨٤ | ٢٨,٣ | ١٠ |

| م | العبارة | مجموع العبارات قبل التدخل | النسبة % | مجموع العبارات بعد التدخل | النسبة % | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D) | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D^2) | نسبة الفرق% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | إلي ظهور مشاعر الحقد والعزلة الاجتماعية. | | | | | | | | |
| | **المجموع:** | ٧٢٨ | %٥٨ | ١١٦٤ | %٩٠ | ٤٣٦ | ١٢٩٠٨ | %٣٢ | |

يتضح من الجدول(٦) أن نسبة التغيير لبعد **وعى الشباب بالآثار الاجتماعية الناتجة عن الزيادة السكانية** هى (٣٢%) حيث كانت أعلى عبارة حدثت لها نسبة تغيير وجاءت في الترتيب الأول هي " لا تؤدي كثرة عدد الأبناء إلي الخلافات والمشاحنات بين الزوجين بصورة دائمة " حيث كانت نسبة تغييرها(**٥٦,٦%**)، يليها في الترتيب الثانى عبارة " يؤدي عدم تنظيم الأسرة إلي انشغال الوالدين بأمور الحياة أكثر من انشغالهم بتنشئة أبنائهم " بنسبة تغيير (**٥٠%**)، ثم الترتيب الثالث " لا اعتقد أن انتشار السلوك المنحرف بين الأجيال الحالية نتيجة لزيادة عدد أفراد الأسرة " بنسبة تغيير (٤٩%)، يليها الترتيب الرابع عبارة " زيادة عدد الأبناء في الأسرة يساهم في ضعف الرقابة الأسرية علي الأبناء نتيجة انشغال الوالدين " بنسبة تغيير (**٤٦%**)، ثم الترتيب الخامس عبارة " يشعر الوالدان بالمكانة الاجتماعية عندما ينجب عدد من الأبناء الذكور أكثر من الآخرين " بنسبة تغيير (**٤٠,٦%**)، والترتيب الأخير عبارة " زيادة الأبناء داخل الأسرة لا يساعد علي التنافس والتفوق الدراسي بينهم في التعليم " بنسبة تغيير (19%)، مما يدل على وجود فروق بين القياس القبلى والبعدى لهذه العبارات، ويرجع ذلك إلى برنامج التدخل المهنى حيث تم تنفيذ بعض الأنشطة مع هؤلاء الشباب من محاضرات وورش عمل، وذلك من خلال استخدام الباحثة لبعض الاستراتيجيات والتكنيكات مثل استراتيجية البناء المعرفى واستراتيجية التحفيز والتمكين والمشاركة وتكنيك المناقشة والتعزيز الذاتي والتعليم والتدريب، وهذا ما يتفق مع دراسة **أحمد(٢٠٢٢)** والتي استهدفت توصيف حالة الوعى السكانى والمسئولية الإنجابية لدى الأزواج والوقوف على مدى تجانس أو تغير العلاقة بينهما عبر الأجيال، وأثبت نتائج الدراسة أن زيادة الوعى السكانى ينتج عنه تأثير إيجابى تجاه المسئولية الإنجابية.

**جدول(٧) يوضح وعى الشباب بالآثار الصحية الناتجة عن الزيادة السكانية ن=٢٦**

| م | العبارة | مجموع العبارات قبل التدخل | النسبة% | مجموع العبارات بعد التدخل | النسبة% | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D) | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D^2) | نسبة الفرق% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اعتقد أن كثرة عدد الأبناء داخل الأسرة يؤثر علي رعايتهم صحياً بطريقة غير مناسبة | ٥٧ | ٧٣ | ٧٣ | ٩٣,٣ | ١٦ | ٢٥٦ | ٢٠,٣ | ١٢ |
| ٢ | لا تشعر الأم بالوهن والضعف العام بسبب كثرة الإنجاب | ٣٤ | ٤٣,٣ | ٧٦ | ٩٧,٣ | ٤٢ | ١٧٦٤ | ٥٤ | ٢ |
| ٣ | أري أن كثرة عدد الأبناء يشعر الزوجة بالضغط العصبي | ٦١ | ٧٨ | ٧٨ | ١٠٠ | ١٧ | ٢٨٩ | ٢٢ | ١٠ |
| ٤ | لا يؤدي عدم تنظيم الأسرة إلي زيادة احتياجات الأسرة من الخدمات الصحية | ٤٣ | ٥٥ | ٧٤ | ٩٤,٦ | ٣١ | ٩٦١ | ٣٩,٦ | ٤ |
| ٥ | زيادة عدد الأبناء لا يؤدي إلي سوء التغذية بين الأطفال | ٢٧ | ٣٤,٣ | ٧٤ | ٩٤,٦ | ٤٧ | ٢٢٠٩ | ٦٠,٣ | ١ |
| ٦ | ارتفاع معدل المرضي وتكدسهم في المستشفيات يؤدي إلي نقص الخدمات | ٤٨ | ٦١,٣ | ٧٠ | ٨٩,٦ | ٢٢ | ٤٨٤ | ٢٨,٣ | ٧ |

| م | العبارة | مجموع العبارات قبل التدخل | النسبة% | مجموع العبارات بعد التدخل | النسبة% | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D) | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D^2) | نسبة الفرق% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الصحية نتيجة زيادة السكان | | | | | | | | |
| ٧ | لا أرغب في المشاركة في المبادرات التي تستهدف رفع درجة الوعي الصحي لدي المواطنين بمخاطر الزيادة السكانية علي الفرد والأسرة والمجتمع | ٥٠ | ٦٤ | ٧٠ | ٨٩,٦ | ٢٠ | ٤٠٠ | ٢٥,٦ | ٨ |
| ٨ | اعلم أن تنظيم الأسرة يتعارض مع الدين من أجل تعزيز حق المباعدة بين الولادات | ٦١ | ٨١ | ٧٦ | ٩٧,٣ | ١٥ | ٢٢٥ | ١٦,٣ | ١٥ |
| ٩ | تنظيم النسل لا يعطي الفرصة للأم حتي تستعيد عافيتها ووضعها الفسيولوجي وتصبح قادرة علي حمل جديد | ٦٧ | ٨٥,٦ | ٧٨ | ١٠٠ | ١١ | ١٢١ | ١٤,٤ | ١٦ |
| ١٠ | أري أن تنظيم الأسرة لا | ٥٤ | ٦٩ | ٧٨ | ١٠٠ | ٢٤ | ٥٧٦ | ٣١ | ٦ |

| م | العبارة | مجموع العبارات قبل التدخل | النسبة% | مجموع العبارات بعد التدخل | النسبة% | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D) | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D^2) | نسبة الفرق% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | يقلل من مضاعفات الحمل المتكرر | | | | | | | | |
| ١١ | تنظيم النسل لا يزيد من معدلات الإصابة بالأمراض بين الأمهات مثل الامراض المزمنة وفقر الدم وسوء التغذية | ٣٨ | ٤٨,٦ | ٧٥ | ٩٦ | ٣٧ | ١٣٦٩ | ٤٧,٤ | ٣ |
| ١٢ | تنظيم الأسرة يخفف من الأعباء الجسدية والنفسية الناتجة عن ولادة أطفال بفترات متقاربة | ٥٩ | ٧٥,٣ | ٧٥ | ٩٦ | ١٦ | ٢٥٦ | ٢٠,٧ | ١١ |
| ١٣ | التباعد بين المواليد يعطي الطفل فرصة في ان ينال حقة من الرعاية الصحية والعاطفية | ٥٧ | ٧٣ | ٧٠ | ٨٩,٦ | ١٣ | ١٦٩ | ١٦,٦ | ١٤ |
| ١٤ | يساهم تنظيم الأسرة في التقليل من مخاطر ولادة مواليد بوزن أقل من الطبيعي | ٤٧ | ٦٠ | ٧٦ | ٩٧,٣ | ٢٩ | ٨٤١ | ٣٧,٣ | ٥ |

| م | العبارة | مجموع العبارات قبل التدخل | النسبة% | مجموع العبارات بعد التدخل | النسبة% | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D) | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D^2) | نسبة الفرق% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٥ | اعتقد أن عدم تنظيم الاسرة يؤثر علي صحة الأم والأبناء | ٥٩ | ٧٥,٣ | ٧٤ | ٩٤,٦ | ١٥ | ٢٢٥ | ١٩,٣ | ١٣ |
| ١٦ | اعتقد أن كثرة عدد الأبناء داخل الأسرة يؤثر علي رعايتهم صحياً بطريقة غير مناسبة | ٦٠ | ٧٦,٦ | ٧٨ | ١٠٠ | ١٨ | ٣٢٤ | ٢٣,٤ | ٩ |
| المجموع | | ٨٢٢ | ٦٥,٦٦% | ١١٩٥ | ٩٥,٣% | ٣٧٣ | ١٠٤٦٩ | ٢٩,٦٤% | |

يتضح من الجدول(٧) أن نسبة التغيير لبعد **وعى الشباب بالآثار الصحية الناتجة عن الزيادة السكانية** هى (٢٩,٦٤%) حيث كانت أعلى عبارة حدثت لها نسبة تغيير وجاءت في الترتيب الأول هى" زيادة عدد الأبناء لا يؤدي إلي سوء التغذية بين الأطفال " بنسبة تغيير (٦٠,٣%)، ثم الترتيب الثانى " لا تشعر الأم بالوهن والضعف العام بسبب كثرة الإنجاب " بنسبة تغيير (٥٤%)، ثم الترتيب الثالث عبارة " تنظيم النسل لا يزيد من معدلات الإصابة بالأمراض بين الأمهات مثل الامراض المزمنة وفقر الدم وسوء التغذية " بنسبة تغيير (٤٧,٤%)، ثم جاءت في الترتيب الرابع عبارة " لا يؤدي عدم تنظيم الأسرة إلي زيادة احتياجات الأسرة من الخدمات الصحية " بنسبة تغيير (٣٩,٦%)، ثم الترتيب الخامس عبارة " يساهم تنظيم الأسرة في التقليل من مخاطر ولادة مواليد بوزن أقل من الطبيعي " بنسبة تغيير (37.3%)، والترتيب الأخير عبارة " تنظيم النسل لا يعطي الفرصة للأم حتي تستعيد عافيتها ووضعها الفسيولوجي وتصبح قادرة علي حمل جديد " بنسبة تغيير (١٤,٤%)، مما يدل على وجود فروق بين القياس القبلى والبعدى لهذه العبارات وذلك من خلال استخدام الباحثة لبعض الاستراتيجيات والتكنيكات المختلفة المناسبة لكل نشاط مثل استراتيجية البناء المعرفى واستراتيجية تعديل السلوك واستراتيجية التوجيه، وتكنيك المناقشة والتوجيه والإرشاد وتكنيك التعليم والتدريب والتعزيز الذاتى، وهذا ما يتفق مع دراسة **سعد (٢٠٢١)** والتي استهدفت تحديد مستوى وعى الطالبات الجامعيات بالآثار الناتجة عن الزيادة السكانية وتوصلت إلى أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية( ٠,٠١) بين أبعاد الوعي

السكاني للطالبات الجامعيات (وعي الطالبات الجامعيات بالآثار الاجتماعية الناتجة عن الزيادة السكانية، ووعي الطالبات الجامعيات بالآثار الصحية الناتجة عن الزيادة السكانية، ووعي الطالبات الجامعيات بالآثار الاقتصادية الناتجة عن الزيادة السكانية، وأبعاد الوعي السكاني للطالبات الجامعيات ككل). وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي قوي بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

**جدول(٨) يوضح وعى الشباب بالآثار الاقتصادية الناتجة عن الزيادة السكانية ن=٢٦**

| م | العبارة | مجموع العبارات قبل التدخل | النسبة% | مجموع العبارات بعد التدخل | النسبة% | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D) | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D^2) | نسبة الفرق% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | زيادة عدد أفراد الأسرة يسهم في زيادة تكاليف المعيشة | ٥٩ | ٧٥,٣ | ٧٣ | ٩٣,٣ | ١٤ | ١٩٦ | ٣٦ | ٩ |
| ٢ | لا أعتقد أن زيادة عدد الأبناء يزيد من نفقات ودين الأسرة | ٥٢ | ٦٦,٦ | ٧٢ | ٩٢ | ٢٠ | ٤٠٠ | ٢٥,٤ | ٥ |
| ٣ | يؤدي كثرة الإنجاب إلي التقليل من ظاهرة عمالة الأطفال صغار السن | ٣٠ | ٣٨,٣ | ٧٦ | ٩٧,٣ | ٤٦ | ٢١١٦ | ٥٩ | ٢ |
| ٤ | لا تعتمد بعض الأسر علي أبنائهم في زيادة دخلهم | ٧٢ | ٩٢ | ٧٤ | ٩٤,٦ | ٢ | ٤ | ٢,٦ | ١٢ |
| ٥ | الزيادة السكانية قد لا تؤثر علي استنزاف مصادر الطاقة في مجتمعنا | ٧٤ | ٩٤,٦ | ٧٨ | ١٠٠ | ٤ | ١٦ | ٥,٤ | ١٠ |
| ٦ | تقلل الزيادة السكانية من فرص الاستثمار وإنتاجية الدولة | ٧٢ | ٩٢ | ٧٦ | ٩٧,٣ | ٤ | ١٦ | ٥,٣ | ١١ |
| ٧ | زيادة عدد السكان لا | ٥٦ | ٧١,٦ | ٧٤ | ٩٤,٦ | ١٨ | ٣٢٤ | ٢٣ | ٦ |

| م | العبارة | مجموع العبارات قبل التدخل | النسبة% | مجموع العبارات بعد التدخل | النسبة% | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D) | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D^2) | نسبة الفرق% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | يؤدي إلي نقص توفر السلع في الأسواق | | | | | | | | |
| ٨ | زيادة عدد الأفراد لا يسهم في إنخفاض المستوي المعيشي للأسرة | ٥٥ | ٧٠,٣ | ٧٢ | ٩٢ | ١٧ | ٢٨٩ | ٢١,٧ | ٧ |
| ٩ | زيادة عدد أفراد الأسرة لا يسهم في زيادة تكاليف المعيشة التي يدخرونها لأغراض استثمارية | ٧٢ | ٩٢ | ٧٦ | ٩٧,٣ | ٤ | ١٦ | ٥,٣ | ١١ |
| ١٠ | زيادة عدد السكان لا يزيد من الاستهلاك لدي الأفراد ويقلل من مدخراتهم | ٣٩ | ٥٠ | ٧٤ | ٩٤,٦ | ٣٥ | ١٢٢٥ | ٤٤,٦ | ٤ |
| ١١ | زيادة عدد الأفراد في الأسر يسهم في أزمة البطالة لدي أبنائها بعد تخرجهم | ٢٨ | ٣٥,٦ | ٧٧ | ٩٨,٦ | ٤٩ | ٢٤٠١ | ٦٣ | ١ |
| ١٢ | ارتفاع معدلات السكان لا يزيد من نفقات الدولة علي التعليم في كل مراحله المختلفة | ٦٠ | ٧٦,٦ | ٧٦ | ٩٧,٣ | ١٦ | ٢٥٦ | ٢٠,٧ | ٨ |
| ١٣ | ارتفاع معدلات السكان لا يزيد من نفقات الدولة علي | ٥١ | ٦٥,٣ | ٦٨ | ٨٦,٦ | ١٧ | ٢٨٩ | ٢١,٣ | ٧ |

| م | العبارة | مجموع العبارات قبل التدخل | النسبة% | مجموع العبارات بعد التدخل | النسبة% | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D) | الفرق بين القياس القبلى والبعدى(D^2) | نسبة الفرق% | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | قطاعات الخدمات الصحية | | | | | | | | |
| ١٤ | ارتفاع معدلات السكان لا يزيد من نفقات الدولة علي النقل والمواصلات العامة | ٦٠ | ٧٦,٦ | ٧٠ | ٨٩,٦ | ١٠ | ١٠٠ | ١٣ | ٩ |
| ١٥ | ارتفاع معدلات السكان يؤدي إلي نقص الغذاء وسوء التغذية | ٣٢ | ٤١ | ٧٦ | ٩٧,٣ | ٤٤ | ١٩٣٦ | ٥٦,٣ | ٣ |
| ١٦ | زيادة السكان يرفع من نفقات الدولة في توفير الحماية والأمن علي حساب الاستثمار | ٥٨ | ٧٤,٣ | ٧٨ | ١٠٠ | ٢٠ | ٤٠٠ | ٢٥,٤ | ٥ |
| **المجموع** | | **٨٧٠** | **٦٩,٣٣%** | **١١٩٠** | **٩٥%** | **٣٢٠** | **٩٩٨٤** | **٢٥,٦٧%** | |

يتضح من الجدول(٨) أن نسبة التغيير لبعد **وعى الشباب بالآثار الاقتصادية الناتجة عن الزيادة السكانية** هى (٢٥,٦٧%) حيث كانت أعلى عبارة حدثت لها نسبة تغيير وجاءت في الترتيب الأول هى" زيادة عدد الأفراد في الأسر يسهم في أزمة البطالة لدي أبنائها بعد تخرجهم " بنسبة تغيير (**٦٣%**)، ثم الترتيب الثانى " يؤدي كثرة الإنجاب إلي التقليل من ظاهرة عمالة الأطفال صغار السن " بنسبة تغيير (٥٩%)، ثم الترتيب الثالث عبارة " ارتفاع معدلات السكان يؤدي إلي نقص الغذاء وسوء التغذية " بنسبة تغيير (٥٦,٣%)، ثم جاءت في الترتيب الرابع عبارة " زيادة عدد السكان لا يزيد من الاستهلاك لدي الأفراد ويقلل من مدخراتهم " بنسبة تغيير (٤٤,٦%)، ثم الترتيب الخامس عبارة " لا أعتقد أن زيادة عدد الأبناء يزيد من نفقات وديون الأسرة " وعبارة " زيادة السكان يرفع من نفقات الدولة في توفير الحماية والأمن علي حساب الاستثمار " بنسبة تغيير (٢٥,٤%)،% ٢٣)، والترتيب الأخير عبارة " لا تعتمد بعض الأسر علي أبنائهم في زيادة دخلهم " بنسبة تغيير (٢,٦%)، مما يدل على وجود فروق بين القياس القبلى والبعدى لهذه العبارات ويرجع ذلك إلى برنامج التدخل المهنى وذلك

من خلال استخدام الباحثة لبعض الاستراتيجيات والتكنيكات المختلفة المناسبة لكل نشاط مثل استراتيجية تعديل السلوك واستراتيجية التوجيه وتكنيك المناقشة والتوجيه والإرشاد وتوفير المعلومات، وهذا ما يتفق مع **دراسة دودسون Dodson (2018)** والتي استهدفت دراسة العلاقة بين السكان والبيئة وتأثير النمو السكانى على التنمية المستدامة فى مصر، هذه السرعة فى النمو السكانى أدت إلى زيادة الضغط على الموارد الطبيعية الموجودة فى الدولة لتوفير الاحتياجات الأساسية وخلق فرص عمل للسكان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النمو السكانى فى مصر كان له أثراً سلبياً على قدرة تحقيق الدولة للتنمية المستدامة، وكذلك دراسة **محمد(٢٠٢٠)** وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة تشجيع القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث يمثل ذلك الحل الأمثل لخلق مزيد من فرص العمل المستدامة، كما أوضحت أن الزيادة فى معدل النمو السكانى تؤدى إلى انخفاض إجمالى الادخار فى مصر ويستمر هذا التأثير السلبى وإن التغيرات فى معدل النمو السكانى له تأثيراً على معدل البطالة ممل يؤدى إلى تفاقم مشكلة البطالة تدريجياً. وكذلك دراسة جونى**Guney (2017)** والتي هدفت إلى تحليل أثر الزيادة السكانية على التنمية المستدامة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبى لمعدل النمو السكانى على التنمية المستدامة فى الدول النامية، بينما يكون تأثيره إيجابياً على التنمية المستدامة فى الدول المتقدمة.

**ثانياً: جداول اختبار فروض الدراسة: النتائج المرتبطة بالفرض الرئيسي لهذه الدراسة ومؤداه:** " من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للجماعة التجريبية للشباب فيما يتعلق باستخدام برنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة لتنمية الوعى السكانى لدى الشباب الجامعى لصالح القياس البعدى"

**جدول(٩) يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس الوعى السكانى للشباب ن=٢٦**

| قبل التدخل | | | بعد التدخل | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة | الدرجة | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة | قيمة ت ودلالتها |
| ٢٤٢٠ | ١,٩٣ | ٦٤,٣٣% | ٣٥٤٩ | ٢,٨ | ٩٣,٣٣% | ٦,٠٦ |

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول(٩) أن هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بين القياس القبلى والبعد لأعضاء الجماعة التجريبية على المقياس ككل، حيث أن قيمه القبلى والبعدى لأعضاء الجماعة التجريبية على المقياس ككل، حيث أن قيم ت=(٦,٠٦) ومعنويةعند (٠,٠١)، وهذه الفروق لصالح القياس البعدى، حيث أن المتوسط الوزنى للقياس البعدى (٢,٨) فى حين أنه

فى القياس القبلى (١,٩٣) حيث يتضح أن نسبة التغيير على المقياس ككل(29%) حيث كانت قبل التدخل (64.33%) وبعد التدخل المهنى أصبحت (93.33%).

- حجم تأثير البرنامج: وذلك باستخدام معادلة كوهين (d)Cohen's

$d=t/\sqrt{n}$ $6.06/\sqrt{26}=1.188$

وبما أن حجم التأثير أكبر من(٠,٠٨)، لذلك يعد حجم تأثير برنامج التدخل المهنى كبير.[١]

**النتائج المرتبطة بالفرض الفرعى الأول للدراسة ومؤداه:** من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للجماعة التجريبية للشباب الجامعى فيما يتعلق بتنمية الوعى بالآثار الاجتماعية الناتجة عن الزيادة السكانية لصالح القياس البعدى.

**جدول(١٠) يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على بعد الآثار الاجتماعية ن=٢٦**

| قبل التدخل | | | بعد التدخل | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة | الدرجة | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة | قيمة ت ودلالتها |
| ٧٢٨ | ١,٧٤ | ٨٥% | ١١٦٤ | ٢,٧ | ٩٠% | ٣,٧٦ |

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول(١٠) أن هناك فروق معنوية دالة احصائياً بين القياس القبلى والبعدى لأعضاء الجماعة التجريبية على بعد **(الآثار الاجتماعية)** بمقياس الوعى السكانى لدى الشباب، حيث أن قيمه ت=٣,٧٦ ومعنوية عند(٠,٠١) وهذه الفروق لصالح القياس البعدى, حيث أن المتوسط الوزنى للقياس البعدى (٢,٧)، فى حين أن فى القياس القبلى(١,٧٤) وهذا يتفق مع جدول(١٩) حيث اتضح أن نسبة التغيير لهذا البعد (٣٢%) حيث كانت قبل التدخل (٥٨%) وبعد التدخل المهنى أصبحت (٩٠%).

- حجم تأثير البرنامج: $d=t/\sqrt{n}$ $3.76/\sqrt{26}=0.73$

وبما أن حجم التأثير أكبر من(٠,٠٥)، لذلك يعد حجم تأثير برنامج التدخل المهنى متوسط.

**النتائج المرتبطة بالفرض الفرعى الثانى للدراسة ومؤداه:** من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للجماعة التجريبية للشباب فيما يتعلق بتنمية الوعى بالآثار الصحية الناتجة عن الزيادة السكانية لصالح القياس البعدى.

**جدول (١١) يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على الآثار الصحية ن=٢٦**

---

(١) اذا كان الفرق =٠,٢ "تأثير صغير" , الفرق =٠,٥ و "تأثير متوسط" ,الفرق ٠,٠٨ "تأثير كبير" تقييم حجم التأثير باستخدام الفرق المقدر لوكوهين.

| قبل التدخل | | | بعد التدخل | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة | الدرجة | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة | قيمة ت ودلالتها |
| ٨٢٢ | ١,٩٦ | ٦٤,٣٣% | ١١٩٥ | ٢,٨٦ | ٩٥,٣% | ٣,٥٧ |

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول(١١) أن هناك فروق معنوية دالة احصائياً بين القياس القبلى والبعدى لأعضاء الجماعة التجريبية على بعد **(الآثار الصحية)** بمقياس الوعى السكانى لدى الشباب، حيث أن قيمه ت=٣,٥٧ ومعنوية عند(٠,٠١) وهذه الفروق لصالح القياس البعدى، حيث أن المتوسط الوزنى للقياس البعدى (٢,٨٦)، فى حين أن فى القياس القبلى(١,٩٧) وهذا يتفق مع جدول(٢١) حيث اتضح أن نسبة التغيير لهذا البعد (٢٩,٦٤%) حيث كانت قبل التدخل (٦٥,٦٦%) وبعد التدخل المهنى أصبحت (٩٥,٣%).

- حجم تأثير البرنامج: $d=t/\sqrt{n}$ $3.57/\sqrt{26}=0.700$

وبما أن حجم التأثير أكبر من(٠,٠٥)، لذلك يعد حجم تأثير برنامج التدخل المهنى متوسط

**النتائج المرتبطة بالفرض الفرعى الثالث للدراسة ومؤداه:** من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للجماعة التجريبية للشباب فيما يتعلق بتنمية الوعى بالآثار الاقتصادية الناتجة عن الزيادة السكانية لصالح القياس البعدى.

**جدول(١٢) يوضح معنوية الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على بعد الآثار الاقتصادية ن=٢٦**

| قبل التدخل | | | بعد التدخل | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة | الدرجة | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة | قيمة ت ودلالتها |
| ٨٧٠ | ٢,٠٨ | ٦٩,٣٣% | ١١٩٠ | ٢,٨٥ | ٩٥% | ٣,١٥ |

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول(١٢) أن هناك فروق معنوية دالة احصائياً بين القياس القبلى والبعدى لأعضاء الجماعة التجريبية على بعد **(الآثار الاقتصادية)** بمقياس الوعى السكانى لدى الشباب, حيث أن قيمه ت=٣,١٥ ومعنوية عند(٠,٠١) وهذه الفروق لصالح القياس البعدى، حيث أن المتوسط الوزنى للقياس البعدى (٢,٨٥)، فى حين أن فى القياس القبلى(٢,٠٨) وهذا يتفق مع جدول(٢٠) حيث اتضح أن نسبة التغيير لهذا البعد (٢٥,٦٧%) حيث كانت قبل التدخل (٦٩,٣٣%) وبعد التدخل المهنى أصبحت (٩٥%).

- حجم تأثير البرنامج: $d=t/\sqrt{n}$ $3.15/\sqrt{26}=0.617$

وبما أن حجم التأثير أكبر من(٠,٠٥), لذلك يعد حجم تأثير برنامج التدخل المهنى متوسط.

**– النتائج العامة للدراسة:**

**أولاً:** النتائج الخاصة ببرنامج التدخل المهني:

– النتائج الخاصة بأثر برنامج التدخل المهني على الأبعاد الرئيسية للمقياس:

من نتائج الدراسة يتضح أن هناك تغييرات ايجابية حدثت لكل الحالات على أبعاد المقياس ككل بنسبة (٢٩%) وكذلك في كل بعد من أبعاد المقياس وجاءت النتائج كالتالى:

– البعد الأول والخاص بتنمية الوعى بالآثار الاجتماعية الناتجة عن الزيادة السكانية لدى الشباب الجامعى قبل التدخل المهني كان(٥٨%) وأصبح (٩٠%) بعد التدخل المهني بنسبة تغيير (٣٢%).

– البعد الثالنى والخاص بتنمية الوعى بالآثار الصحية الناتجة عن الزيادة السكانية لدى الشباب الجامعى قبل التدخل المهني كان (٦٥,٦٦%) وأصبح(٩٥,٣%) بنسبة تغيير (٢٩,٦٤%) بعد التدخل المهني.

– البعد الثالث والخاص بتنمية الوعى بالآثار الاقتصادية الناتجة عن الزيادة السكانية لدى الشباب الجامعى قبل التدخل المهني كان(٦٩,٣٣%) وأصبح (٩٥%)بنسبة تغيير (٢٥,٦٧%) بعد التدخل المهني.

ومما سبق نجد أن برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية أدي إلى تنمية الوعى السكانى لدى الشباب من خلال أبعاد الوعى السكانى (الآثار الاجتماعية – الآثار الصحية – الآثار الاقتصادية).

وبترتيب الأبعاد وفقاً لنسبة التغيير يمكننا ترتيبهم كالآتي " الآثار الاجتماعية، الآثار الصحية، الآثار الاقتصادية " وقد يرجع ذلك إلى أن برنامج التدخل المهني إحتوى على العديد من الأنشطة المهنية التي ساهمت بشكل كبير في تحقيق أهدافه.

**ثانياً: النتائج الخاصة باختبار فروض الدراسة:**

– أثبتت النتائج صحة الفرض الرئيسي مؤداه " من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى للجماعة التجريبية للشباب فيما يتعلق باستخدام برنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة لتنمية الوعى السكانى لدى الشباب الجامعى لصالح القياس البعدى"

– **أثبتت النتائج صحة الفرض الفرعي الأول ومؤداه** " من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للجماعة التجريبية للشباب الجامعى فيما يتعلق بتنمية الوعى بالآثار الاجتماعية الناتجة عن الزيادة السكانية لصالح القياس البعدى ".

– **أثبتت النتائج صحة الفرض الفرعي الثاني ومؤداه** " من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للجماعة التجريبية للشباب فيما يتعلق بتنمية الوعى بالآثار الصحية الناتجة عن الزيادة السكانية لصالح القياس البعدى ".

– **أثبتت النتائج صحة الفرض الفرعي الثالث ومؤداه** " من المتوقع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للجماعة التجريبية للشباب فيما يتعلق بتنمية الوعى بالآثار الاقتصادية الناتجة عن الزيادة السكانية لصالح القياس البعدى ".

– المراجع:

أبو النصر، مدحت(٢٠١٩). الشباب وصناعه المستقبل، دار الكتب المصرية، القاهرة.

أحمد & راضى(١٩٩٩). الوعي السكاني لدي طلاب كلية التربية بأسوان دراسة ميدانية، المؤتمر الرابع، دور كليات التربية في مواجهه المشكلات التربوية والسلوكية بكلية التربية، جامعة طنطا، ج١.

بدوى، أحمد زكى(١٩٦٨). معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.

الجالى، أمينة سعد (٢٠٢١). تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الوعى السكانى للطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،ع٥٦، مج٣.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠٢٤). القاهرة.

حبيب، جمال شحاته(٢٠٠٩). قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

حسن، على إبراهيم أسماعيل (٢٠٢٢). إسهامات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي المرأة الريفية بمخاطر الزيادة السكانية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية – دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط ع١٨، مج١.

سليمان، حسين حسن(٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.

السنهورى، أحمد محمد(٢٠٠٧). موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين " مداخل ونماذج علاجية ووقائية وتنموية "، ط٦، ج٣، دار النهضة العربية، القاهرة.

السيد، أحمد أبوعلى (٢٠١٩). تحليل الإطار المؤسسى لملف السكان فى جمهورية مصر العربية، مؤتمر كيف نتعامل مع القضية السكانية بشكل سليم، القاهرة، المركز المصرى للدراسات الاقتصادية.

طاحون، ذكريا(٢٠١٠). القضية السكانية إلى أين، القاهرة.

عبداللطيف، إيمان محمد(٢٠٢٠). أثر الزيادة السكانية المتسارعة على التنمية المستدامة فى مصر خلال الفترة من(١٩٧٧، ٢٠١٨)، المجلة العربية للإدارة،ع٢، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

عثمان، عبدالباسط عبدالله (٢٠٠٣). الزيادة السكانية ودورها في النمو الاقتصادي، مؤتة للبحوث والدراسات،ع٣، جامعة مؤتة.

على، ماهر أبوالمعاطى (٢٠٠٩). الاتجاهات الحديثة فى مجالات الخدمة الاجتماعية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

علي، ماهر ابوالمعاطى(٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب " معالجة علمية من منظور الممارسة العامة "، ط٢، دار النهضة العربية، القاهرة.

علي، عبدالحفيظ تونى(٢٠١٣). الزيادة السكانية ودورها في تنمية المال وحفظ الأمن، مجلة مركز البحوث والدراسات الإسلامية، جامعة القاهرة.

عمران & آخرون(١٩٩٧). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، بل برنت للطباعة والنشر والتوزيع

عودة، سمر إبراهيم(٢٠٢٣.)مخاطر الزيادة السكانية على التنمية المستدامة بالجمهورية الجديدة –مصر " بحث ميداني على جامعة الزقازيق كتنظيم اجتماعي ودورها في مواجهة الزيادة السكانية "، مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، ع٢٤، ج٢.

غانم، محمد حسن(٢٠٠٩). الشباب ولغة الرشونة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

فهمى، محمد سيد (٢٠١٣). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية " مجالات تطبيقية "، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

ماجد، وفاء أحمد(٢٠١٨). تجارب وجهود مواجهة الأزمة السكانية، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،ع٩٥.

المجلس القومى للسكان(٢٠١٦). تحليل الوضع السكانى مصر ٢٠١٦.

مجمع اللغة العربية( ١٩٨٠). المعجم الوجيز، دار المعارف، القاهرة.

مجمع اللغة العربية(٢٠٠٥). المعجم الوجيز، المطابع الأميرية، القاهرة.

محمد(٢٠٢٣). دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي السكاني للمرأة بالمناطق العشوائية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، ع٤٠.

موسى & آخرون(١٩٩٥). الحدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، دار النهضة العربية، القاهرة.

هاشم، أحمد مرعى(٢٠١٨). دور التنظيمات الجامعية في تنميه قيم السلام الاجتماعي الشباب الجامعي " دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع "، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع١٣.

عبدالمجيد، هشام سيد آخرون(٢٠٠٨). التدخل المهني مع الأفراد والأسر في إطار الخدمة الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

هندى، عبدالمجيد أحمد (٢٠٢٢). الوعى السكانى والمسئولية الإنجابية دراسة ميدانية مقارنة عبر الأجيال بالمجتمع الريفى، مجلة البحث العلمى في الآداب، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع٢٣، ج٦.

Birkenmaier, et al (2014). the Practice of Generalist Social Work, 3rd ed, Routledge, New York.

Dodson, j. (2018). including population growth in sustainability discussions: case study: Egypt. Middle East & North Africa, general program, working paper.

Janice Gasker (2019). Generalist Social Work Practice, Sage Publications, USA.

Karen K. Kirst – Ashman (2013). Introduction to Social Work, Social Welfare , Critical Thinking Perspective , 4th ed , Brooks / Cole , Cengage Learning , Canada.

Karen K. Kirst Ashman, Grafton H. Hull Jr (2009). Understanding Generalist Practice, 5th ed, Brooks / Cole, USA.

Louise C. Johnson, Stephen J. Yanca (2001). Social Work Paractice AGeneralist Approch ,6th ed, Allyn and Bacon, USA.

Melanie Parris (2012). An Introduction to Social Work Practice "A Practical Handbook ", Open University Press, UK.

**ـ مواقع الانترنت:**

الوعى السكانى(٢٠٢٠) متاح على

https://gate.ahram.org.eg/daily/News/٧٥٠٩٢٩.aspx

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (٢٠٢٢) متاح على

https://mped.gov.eg/singlenews?id=٩٤٧&type=next&lang=ar

https://www.un.org/ar/observances/world-population-day/background

https://cutt.us/lBy3A